دارة النهج

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

جمادى الأولى ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م

العدد 47

المُمتحَنة

يا زهراء







اقرأ في هذا العدد:

أول القول

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمَّ صلِّ على محمَّد وآل محمّد وعجّل فرجهم..

أحبّتي..

قامت مولاتنا الزهراء عليها السلام، ورفعت راية الجهاد ضدَّ من غصَبوا الخلافة من إمام زمانها؛ لكي تحفظَ الإسلامَ الحقيقيَّ الذي جاء به أبوها رسول الله صلى الله عليه وآله، وطلبت النصرة من المسلمين، لكنّهم خذلوها ولم ينصروها، فثارت وحدَها..

لاثت خمارَها، وأحكمت حجابَها، وخرجت بكل قوّة وشجاعة برغم جروحِها وآلامها، وخطبت في النّاس، فكشفت الحقيقة، وفضحت المنافقين، وبذلت وسعها إلى أن قضت في سبيل ذلك شهيدة، وسيأتي في آخر الزمان ولدُها المهديُّ الموعود (ع)، ليحمل راية الجهاد الذي رفعته أمُّه الزهراء، ويعيد الإسلام محمديًا أصيلًا بعد انحرافه الشديد..

فسلام على المقهورة المظلومة..

وسلام على المنتقِم القائم..

الممتحَنة



قال تعالى:

﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا (٧١) ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾

كوني بردًا وسلامًا

اليوم هو عطلة نهاية الأسبوع، وقد قررت عائلة الحاج رضا قررّت الذهاب في رحلة إلى مخيّم صيفي..

فرحَت حوراء وزينب؛ فهناك سيُشعلون النّار، ويُحضرون أنواع المشويّات.. وما إن بدأ الحاجّ رضا بإضرام النّار..

قالت الأم: أعوذ بالله من نار جهنّم وحطيمها..

وقال الحاج رضا: إلهي عفوك عفوك.. أعتِق رقابنا من النّار..

وحوراء وزينب تنظران إلى بعضِهما بنظرات الاندهاش.. ماذا يحدث هنا يا ترى؟

قالت الأم: يجب يا ابنتيّ الاستعاذة من النّار وهول يوم القيامة.. ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَقْضِيّاً﴾..

ارتعدَت زينب من الخوف قائلة: وكيف يكون ذلك يا أمّي؟ أيدخل المؤمن النّار أيضًا؟!

الأم: يؤمر العباد بالعبور على الصّراط، البرُّ والفاجر، فيجوزه الأبرار، ويسقط منه الفجار إلى النار، ويقال أيضًا إن النّاس جميعًا يدخلونها، السعيد من كانت له النار بردًا وسلامًا، والشقيّ من كان حطبًا لها..

التفت الحاج رضا وقال: عندما نزلت هذه الآية على رسول ص اغتم وحزن حزنًا شديدًا، فجلس في بيته، وكلما سأله الأصحاب عن سبب حزنه لم يجب، فتوسلوا بفاطمة (عليها السلام)، فقامت إلى أبيها وسألته عن سبب حزنه، فقال: أخبرني ربي بكذا وكذا وتلا الآية التي ذكرتها أمكما، فبكت فاطمة (عليها السلام)، ثم توسل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأمير المؤمنين، وفاطمة، والحسنان بالله تبارك وتعالى، وفدوا أمتهم بأنفسهم، فنزل جبرئيل وقال: يا محمد! الله يقرؤك السلام ويقول: قل لفاطمة لا تحزن، فإني أفعل ما تحب.

حوراء: السلام عليكم يا أهل بيت النبوّة، فديتم الأمّة بأنفسكم في الآخرة..



من أنا؟

ابن علي!



كانت السيدة أسماء بنت عميس صحابية جليلة، وخادمة للزهراء (ع).. تزوجت أسماء من أبي بكر.. وأنجبت منه أبناء من بينهم شخصيّة عددنا..

مات أبو بكر فتزوّجها الإمام علي (ع)، وربّى ابنها هذا.. فصار النّاس ينادونه (ربيب علي).. شارك مع الإمام في حروبه، ووقف معه ضدّ أخته عائشة في حرب الجمل، وهو الذي أرجعها إلى بيتِها معزّزة مكرّمة..

عيّنه الإمام واليًا على مصر.. وفي اليوم التاسع عشر من هذا الشهر سنة ٣٨ للهجرة.. قتله جيش معاوية بقيادة عمرو بن العاص.. ووضعوه في جوف حمارٍ وأحرقوه..

حزن الإمام (ع) عليه حُزنًا شديدًا، وقال عنه: (فعندَ الله نحتسبه ولدًا ناصحًا، وعاملاً كادحًا، وسيفًا قاطعًا، وركنًا دافعًا)..

فهل عرفتموه يا أحبّتي؟

(الجزء الثالث)

محكمة الدار

وَمَــا أصـابَـهـا مِــن المـصـابِ ... مِـفـتـاحُ بـاَبِـهِ حـديـثُ الـبـابِ

إنّ حـديـثَ الـبـابِ ذُو شـجـونِ ... بِمَــا جَـنَـت بِـهِ يَـدُ الخــؤونِ



الباب: أنا سأتكلّم يا حضرة القاضي إن سمحت لي أصالةً عن نفسي ونيابةً عن الجميع.

القاضي: نعم أجب أيُّها الباب.

الباب: أيّها القاضي إنّا مظلومون أيضًا كمولاتنا.

القاضي: مظلومون!! كيف؟!

الباب: الأوباش!! أرادوا بيعة الأمير غصبًا، فأضرموا النّار ودخلوا بلا استئذان!

فلاذت مولاتي الزهراء (ع) خلفي، رعاية للستر والحجاب.. فخبّأتها بيني وبين الجدار..

ولستُ أدري خبرَ المِسمار
سَلْ صدرها خُزانةَ الأسرَارِ
وفي جنينِ المجدِ ما يُدمي الحَشا
وهَل لَهُم إخْفاءُ أمْرٍ قد فَشَا

لكنّ خبيثًا ركلني برجله ركلةً قويّة، ودفعني على مولاتي الزهراء، فأصابها المسمار..

آآآه.. ما زلت أذكر كيف عُصِرت، وكيف آذوها، فأسقطت الجنين مُحسنًا..

ألا يا ليتنا عُدمنا الحياة، ولم يجرِ عبرنا ما جرى..

والبابُ والجِدارُ والدِّماءُ
شهودُ صدقٍ مَا بِها خَفاءُ
لقد جنى الجاني على جنينها
فاندكت الجبال من حنينها
أهكذا يُصنعُ بابنة النّبي
حِرصًا عَلى المُلكِ فَيا لَلعَجَبِ

القاضي: إنّهم الأوباش إذن..
ويلٌ لمن ظلمها، ويلٌ لمن ابتزَّ حقَّها، وويلٌ لمن هتك حُرمتها، وويلٌ لمن أحرق دارها، وويلٌ لمن أسقط جنينها..

(القاضي + الباب + المسمار +الجدار) بصوت واحد وبكاء: يا زهراااء لعن اللّه ظالميك.

العجل العجل يا صاحب العصر والزمان لقد طال الغياب

يا سيدي متى تظهر وتأخذ بثأر جدّتك فاطمة الزهراء (ع)!!

لم تنته المحكمة بعد!!
فالمحكمة الكُبرى يوم القيامة والحاكِمُ اللّهُ عزّ وجلّ.

يَا ويلَهُم مِن غَضَبِ الجبّارِ
بِظُلمِهِم رَيحانَةَ المُختارِ

قُل الحقّ


قصة العدد
ما هذا..
إنها السيدة باندا..
ويبدو أنها توبخ سنجوب..
سأذهب لأتحرى الأمر..


ما الأمرُ يا سنجوب؟
كنت ألعب مع باندا فغلَبني..
فغضبت وضربتُه..



يا سيّدة باندا.. لقد ضرب سنجوب ابنك.. ولكنّ ابنكِ هو الذي بدأ بالضّرب..
إنّه يكذب يا أمّي.. لم أضرب سنجوب.. وهو أساسًا لم يكن موجودًا معنا..
قطّوط يا بُني.. كنتُ في الغابة أحتطِبُ، ورأيتك تتجوّل هناك وحدك في مكانٍ بعيد.. بني لا تذهب وحدك هناك فالمكان خطير جدا.. اعتنِ بنفسِك يا بنيّ..
إذن كُنتَ تكذِبُ يا قطّوط.. لم تكن موجودًا ولم ترَ ما حدث، وكذلك شهدتَ زورًا..
﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾



بيتُ الأنبياء

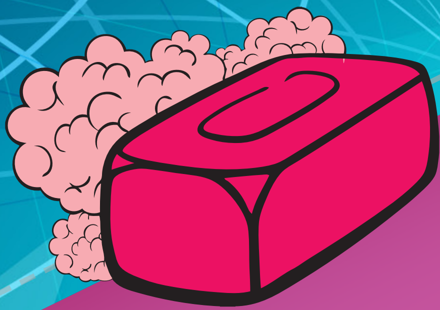
كان ملاذ رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يجد فيه السعادة والسكينة، وفيه يفيض من قلبه الحب الأبوي لساكنيه، وهم: ابنته، وبعلها، وابنيهما.. الذين سكنوا قلب الرسول (ص)، قبل أن يسكنوا ذلك البيت المعظّم..

نعم، بيت فاطمة، البيت الفقير الذي سبّحت فيه الزهراء وبعلها وبنوها عليهم السلام بالغدوّ والآصال.

قال عنه أنس وبريدة: قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾، فقام إليه رجل فقال: أي بيوت هذه يا رسول الله؟ قال: «بيوت الأنبياء»، فقام إليه أبو بكر وقال: يا رسول الله، هذا البيت منها؟ وأشار إلى بيت علي وفاطمة عليهما السلام، فقال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «نعم من أفاضِلها».

وقفة تأمّل: ألا يستحق بيت الأنبياء، والذي نزل الوحي فيه من الله على حبيبه محمّد، وكانت الملائكة تخدم فيه أهل الجنّة على الأرض، والذي تشرّف بوجوداتهم الطاهرة.. أن يكون مَعلمًا مخلّدا، ومنارًا تُسبّح به الخلائق وتبتهل إلى الله فيه بأنواع الدعوات؟؟!!

هيا نصنع



صابوني .. بِحُلّة جديدة

مَن منّا لا يستخدم الصابون؟

جلنا لا يستطيع الاستغناء عنه في حياته اليومية، ولكن مشكلة لوح الصابون أنه يصغر بالاستخدام، وأكثر الناس لا يجدون سوى ذلك الحل التقليدي عبر إلقائه في القمامة، ولكننا اليوم نقدّم طرقًا سهلة وسريعة للاستفادة من تلك البقايا:



١- اصنع لوح صابون جديد ..

عندما يتجمع لديك عدد كاف وألوان تحبها، ابشر البقايا وأضف لها قليلًا من الماء الدافىء لتجعلها قابلة للتشكيل.. ثم املأ بها قوالب بأشكال جديدة، قم بتخزينها فى مكان جاف و بارد حتى تجف تمامًا وتتماسك (لمدّة أسبوع تقريبًا).

٢- اصنع صابونًا سائلا

ضع بقايا قطع الصابون فى الخلاط مع قليل من الماء، واخلطهم حتى يتكون لديك مزيج كريمي، مع إضافة المزيد من الماء حسب الحاجة، ثم أعد ملء زجاجة الصابون السائل الخاص بك، واستخدمها فى المطبخ أو فى الحمام كغسول للجسم (حسب نوع الصابون).

استطلاع رأي



الحلف واليمين

(وَلاَ تَجعَلُوا اللّهَ عُرضَةً لِّأَيمَانِكُم)

كثير من الناس يقومون بالحلف بالله لكن متى يعُتبر حلفًا، وماذا يترتّب عليه؟

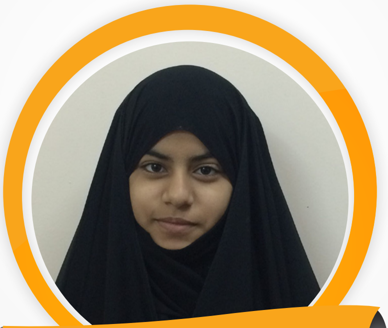
المشاركين في الاستطلاع



عمار فاضل



الزهراء نوري



زينب هاشم



سارة عبد الحميد

متى ينعقِد الحلف بالله؟

عمار فاضل (٩ سنوات): إذا حلفت بالله أو بأحد صفاته.

ما هو حكم الحلف بالله في حال الصدق وحال الكذب؟

سارة عبد الحميد (١٢سنة): يُكره الحلف إن كنت صادقة، ويَحرُم في الكذب وتلزمه الكفارة. يجب علي فعل أو ترك ما أقسمت به.

ما هو حكم عدم الوفاء بالحلف بالله تعالى؟

عمار فاضل: لا يجوز.

زينب هاشم (١٣سنة): دفع كفّارة وهي إطعام عشرة مساكين أو كسوتُهم، فإذا لم يستطع فصيام ثلاثة أيام.

هل لحلف اليمين شروط؟ ما هي؟

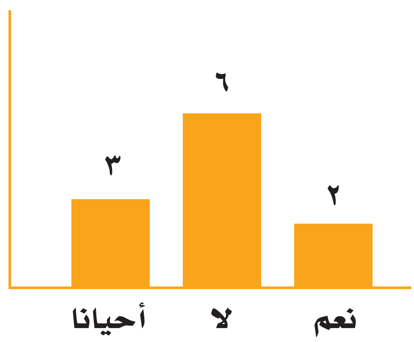
عمار فاضل: نعم، أن يكون عاقل.

زينب هاشم: لا أستطيع الحلف إلا بما أملك التصرُّف فيه.

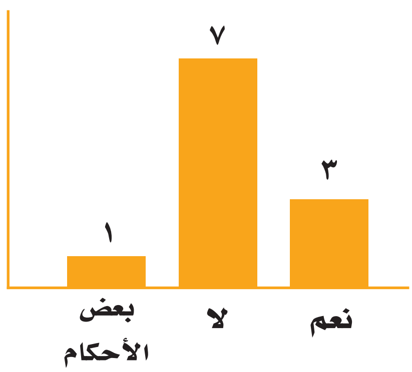
سارة عبد الحميد: ألا يكون الحلف على فعل محرّم.

استبيان

هل تكثر الحلف بالله؟



هل تعلم أحكام الحلف بالله؟





حوار العباءات

العباءة الواسعة:

لماذا أنتِ ضيّقة هكذا؟ ولِمَ كلّ هذه الزينة؟

العباءة الضيقة:

وما أدراني، لقد خَاطوني هكذا! أنا أيضا مستاءةٌ من شكلي وتفصيلي الذي جعلني وكأنّي فستان سهرة، لا عباءة للسّتر.

العباءة الواسعة:

اعذريني عزيزتي فربَّما أزعجكِ سؤالي.

العباءة الضيقة:

لا أبدًا، فأنا منزعجةٌ دائمًا من حالي، وأغبطُك أنت والسيّدة عباءة الرأس على جمالكما ونعومتكما، خصوصًا السيّدة عباءة الرأس، فهي غاية في الجلال وهيبة المظهر، وأي فتاة ترتديها تصبح مجلّلة، وشخصيّة محترمة.

العباءة الواسعة:

أؤيد كلامك، وأعترفُ بحقيقة أن السيّدة عباءة الرأس هي الأفضل والأكمل.

العباءة الضيقة:

بعكسي أنا، فمن ترتديني أكون سببًا في إيذائها وابتذالها، وجلب النّظرات القذرة إليها، فأشعر بالتحسّر والذنب..

العباءة الواسعة:

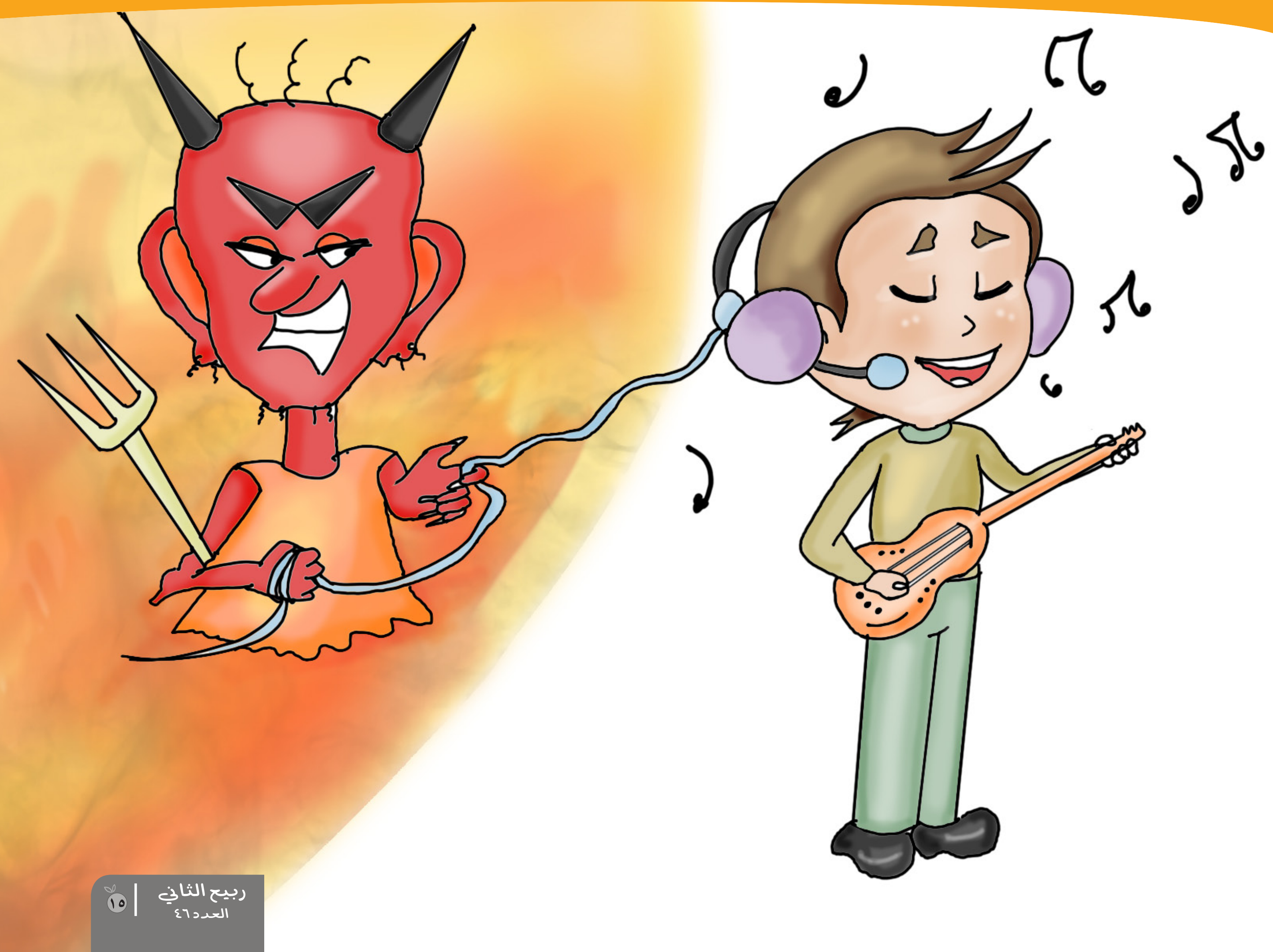
لا بأس عليك عزيزتي، فأنتِ لا ذنبَ لك، ولا تحزني، فيومًا ما ستعودين عباءةً ساتِرة مثلنا، وتحفظين حياء وعفاف من يرتديك.

حكمة الأمير

قال الإمام علي عليه السلام:

« مُجَالسةُ أهلِ الهَوى مَنساةٌ للإيمانِ، ومَحضرَةٌ للشّيطان »

لا تخسر الإيمَان	بحضرة الشّيطان
ولتترُك المجالَسة	للّهو والمؤانسة
فكثرةُ الآثام	تُسببُ الآلام
والمشي في أهل الهَوى	يُشبه شيطانًا غَوى



دعاءُ الممتحنة
"عليها السلام"

عن أسماء بنت عميس: رأيتُ فاطمة (عليها السلام) في مرضها جالسةً إلى القبلة، رافعةً يديها لى السماء، قائلةً:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«إلهي وسيّدي، أسألك بالذين اصطفيتهم، وببكاءِ ولدي في مفارقتي، أن تغفر لعُصاة شيعتي وشيعة ذريّتي».

